



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم علم النفس التربوي

أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية
قسم علم النفس التربوي

إعداد الباحثة

وفاء عيد ابراهيم محمد أحمد

إشراف

أ. د. رجاء محمود أبو علام أ. د. منى حسن السيد بدوي

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي أستاذ متفرغ بقسم علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

جامعة القاهرة

1440هـ / 2019 م

تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الدكتوراة في التربية
قسم علم النفس التربوي

الطالبة/ وفاء عيد ابراهيم محمد أحمد

عنوان الرسالة:

"أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي."

قد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي:

أ. د. رجاء محمود أبو علام مشرفاً ورئيساً

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية

أ. د. سعيدة محمد أبو سوسو عضواً

أستاذ علم النفس التعليمي بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

أ. د. منى حسن السيد بدوي مشرفاً وعضواً

أستاذ متفرغ بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية

أ. د. أماني سعيدة سيد إبراهيم عضواً

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية



الجنسية: مصرية

الاسم: وفاء عبد إبراهيم محمد

تاريخ وجهة الميلاد:

الدرجة: دكتور الفلسفة في التربية

التخصص: علم النفس التربوي

المشرفون: أ. د. رجاء محمود أبو علام.

أ. د. مني حسن السيد بدوي.

عنوان الرسالة: أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى الأطفال ذوي

صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ملخص الرسالة:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر البرنامج التدريبي لما وراء الذاكرة في تنمية مستوي كل من (ما وراء الذاكرة، والاسترجاع، والفهم القرائي)، وتصميم مقياس حاسوبي لقياس قدرة الاسترجاع، وقد تم إجراء الدراسة علي عينة أساسية مكونة من (30) طفلاً وطفلة من أطفال الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم مقسمة إلي مجموعتين تجريبية وضابطة (15) طفلاً وطفلة لكل مجموعة، وقد قامت الباحثة بتطبيق بطارية ما وراء الذاكرة لبلمونت وبروكوسكي، واختبار الفهم القرائي إعداد خيرى المغازي، ومقياس الاسترجاع إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تحسن مستوي كل من (ما وراء الذاكرة، والاسترجاع، والفهم القرائي في القياس البعدي لدي أطفال العينة التجريبية فقط.

الكلمات الدالة:

- ما وراء الذاكرة

- الاسترجاع

-الفهم القرائي

- صعوبات التعلم



Name: Wafaa Eid Ibrahim Mohammed

Nationality: Egyptian

Date and place of birth:

Degree: Ph Degree in Education

Specialization: Educational Psychology

Supervisor (s): prof. Dr. Ragaa Mahmoud Abou Allam prof. Dr. Mona Hasan

Title of thesis: The Effect of a Training Program for Metamemory on Developing Some Cognitive Abilities of Children with Learning Disabilities at the First Stage of Basic Education.

Summary:

The study aims at knowing the effect of training program for metamemory on the development of the levels of metamemory, retrieval and reading comprehension. Also, it aims at designing a computerized measurement to measure the retrieval ability, The study is conducted on a main sample, consisting of (30) children of primary 6 children with learning disabilities, They were divided into an experimental group and control group, (15) children each. , metamemory battery, prepared by: Belmont Borkowski, reading comprehension test, prepared by Khairy Elmoghazy, and a retrieval measurement, prepared by/ the researcher, The study results show the improvement of metamemory level, retrieval, and reading comprehension level of the experimental group children in the post measurement.

Key words

- Metamemory
- Retrieval
- Reading comprehension
- Learning disabilities

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين. سبحانه وتعالى هدانا لدينه القويم، وأرشدنا بفضلته إلى صراطه المستقيم أحمده. حمد معترف بالتقصير فيما يجب لذاته من شكر نعمه وهباته، وأسأله التوفيق لكل عمل يقرب إلى مرضاته، وأصلى وأسلم على الرسول الكريم سيد الخلق وخاتم النبيين ومعلم الخلق أجمعين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين. وبعد:

أسجد لله العلى القدير شكراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على أن أعاني ووفقني وهياً لي من الأسباب ما ساعدني على إتمام دراستي.

كما يطيب لي في مستهل هذه الدراسة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي ومعلمي العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ "رجاء محمود أبو علام" أستاذ علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية وعلم من أعلام الوطن العربي في مناهج البحث، والإحصاء، أشكر أستاذي أريقي وأتقي وأطيب القلوب التي قابلتها بحياتي فحقاً القلوب النقية هي أجمل عطية من الله ولطالما شكرت الله علي هذه النعمة فمكسبي الحقيقي من دراستي أنني شرفت بمعرفة أستاذي والتلمذة علي يديه علي مدي سنوات طويلة فقد شرفت بالتلمذة علي يدي في دراسة مادة مناهج البحث، وشرفت بالتلمذة علي يديه كباحثة بمرحلة الماجستير، وشرفت بالتلمذة علي يديه كباحثة بمرحلة الدكتوراه، "هذا من فضل ربي" فلولا فضل الله علي، ثم فضل أستاذي ومعاملته الراقية الطيبة لما وصلت إلي هذه المرحلة، فقد أرشدني للصواب وسانديني وساعدني، وكثيرا ما منحني من علمه الغزير والأصيل والشامل لكل دروب المعرفة ما كان معينا ومرشدا لي في دروب العلم الشاق، وكم بهرت بعبائه غير المحدود، وبأصالة واتساع علمه، فقد منحني من خلاصة علمه وخبرته التي لا تقدر بثمن، ومعاملته الراقية التي تتم عن أصالة المعلم والعالم. لذلك فمهما اجتهدت في البحث عن معاني تعبر عن شكري وتقديري وعرفاني بالجميل فلن أوفيه حقه، وإذا ظلت طوال حياتي أدعو الله بكل الخير والسعادة لأستاذي فلن أوفيه حقه، فأرجو الله أن يحفظه لنا وينعم عليه بوافر الصحة والسعادة وطول الأجل والبركة فيه، وأن يرزقه الله سعادة الدارين والفرودس الأعلى من الجنة شكراً لك أستاذي ومعلمي أستاذي الدكتور/ "رجاء محمود أبو علام".

كما أتقدم بخالص الحب والشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي ذات الأخلاق الرفيعة وطيبة القلب الأستاذة الدكتورة "مني حسن السيد بدوي" أستاذ علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية علي ما قدمته لي من عون ومساندة وتيسير أموري، فقد شرفت بالتلمذة علي يديها بمرحلة الماجستير، وشرفت بالتلمذة علي يديها بمرحلة الدكتوراه، فكثيراً ما منحني من وقتها ومعاملتها الراقية الخلوقة، فهذا فضل الله علي، ثم فضل أساندي، وأدعو الله أن يسعدها ويحفظ جميع أحبائها ويحقق لها أضعاف ما ترجو فجزاها الله عنى خير الجزاء وحفظها الله وأنعم عليها بوافر الصحة والعافية والسعادة.

وأنه لمن دواعي فخري وسروري أن يناقش هذا البحث علم من أعلام الوطن العربي العالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة / "سعيدة محمد أبو سوسو" أستاذ علم النفس التعليمي بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر فأقدم لها بخالص الشكر والتقدير على ما تفضلت به على بمنحى من وقتها الثمين وقبولها مناقشة الدراسة والحكم عليها وإثرائها بأرائها السديدة وتوجيهاتها الصائبة.

وإنه لمن دواعي فخري وسروري أن يناقش هذا البحث علم من أعلام الوطن العربي العالمة الجليلة الراقية: الأستاذة الدكتورة / "أماني سعيدة إبراهيم" أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، ووكيل الكلية سابقاً، فأقدم بخالص شكري وتقديري على تفضلها بمنحى من وقتها الثمين، وقبول مناقشة الدراسة والحكم عليها وإثرائها بأرائها السديدة وتوجيهاتها الصائبة، فقد منحتني من وقتها الثمين وعلمها الأصيل لتحكيم أدوات الدراسة، ويسرت لي الحصول علي الموافقات لتطبيق دراستي العملية ورأيت في معاملتها تواضع العلماء، والأخلاق الرفيعة. فلها مني الشكر، وأرجو الله أن ينعم عليها بوافر الصحة والعافية، ومحبتة ورضاه.

، وأتقدم بالشكر والتقدير إلي أساتذتي الذين تعلمت منهم وتعلمت على أيديهم: الأستاذ الدكتور / "محمود شوق" أنعم الله عليه بالصحة والعافية، وأستاذي الأستاذ الدكتور "جابر عبد الحميد" رحمه الله ذكره العطرة تملأ قلوبنا وعقولنا وعلمه سيظل يخلد ذكره ما دامت الحياة أدعو الله له بوسع الرحمة والمغفرة، وأستاذي الأستاذ الدكتور / أمين سليمان، والأستاذة الدكتورة / صفاء بحيري.

كما أتقدم بالشكر لأسرة كلية الدراسات العليا للتربية: عميدة الكلية، ووكيلة الكلية، والأستاذة، والموظفين. وأتقدم بالشكر لجميع أفراد عينة الدراسة على تعاونهم، وجميع المعلمين، والمعلمات، ومديري المدارس. وأهدي هذا العمل إلى أسرتي ووالدتي، وروح أبي رحمة الله عليه وأدعو الله لهم بالصحة العافية والفردوس الأعلى من الجنة، وصديقاتي رحاب جلال، وإيمان جلال، ود/ نجود هاشم الوليدي، ود/ حواء البدي.

وتوعم روحي ياسين سامي. وأرجو الله أن يرضي عنهم، ويسعدهم سعادة الدارين، ويجعلهم من عباده وعلمائه الصالحين وأن يكون كل ما بذلت في سبيل دراستي فيه الخير والنفع لهما وللمجتمع.

وأخيراً أسأل الله سبحانه وتعالى ان أكون قد وفقت فيما قصدت. اللهم أنى بذلت قدر جهدي ما استطعت، واستغفرت من طاقتي ما أدركت، وتوكلت عليك سبحانه، وتحملت من الضغوط والصعاب والمشاق والمعوقات التي لم أتوقعها، فإن كنت وصلت إلى الصواب فيما ذهبتُ إليه فالمنة والفضل منك، وإن كان هناك خطأ أو وهن فمنى، وحسبي أنني بشر قد حاولت فأخطأت وأصبت، وإليك اللهم أتوجه بالرجاء والدعاء أن يكون عملي خالصاً لوجهك الكريم، وأن تتفغني به، وأن ينتفع به المجتمع، اللهم علمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني، وزدني علماً.

الباحثة

أ / قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
ب	تشكيل لجنة المناقشة والحكم
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
هـ	شكر وتقدير
ز	أ - قائمة الموضوعات
ك	ب- قائمة الجداول
س	ج - قائمة الأشكال
ع	د- قائمة الملاحق
(12-1)	الفصل الأول: مدخل الدراسة
2	مقدمة
6	مشكلة الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	أهمية الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
12	حدود الدراسة
(48-13)	الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
14	المحور الأول: ما وراء الذاكرة
14	أولاً: مفهوم ما وراء الذاكرة
16	ثانياً: النماذج النظرية المفسرة لما وراء الذاكرة
16	أ: النماذج التي تناولت ما وراء الذاكرة كمكون معرفي
16	ب: النماذج التي تناولت ما وراء الذاكرة كمكون توجيهي
17	ج- النماذج التي تناولت ما وراء الذاكرة بمكوناته المعرفي والتوجيهي
19	تعقيب على النماذج النظرية المفسرة لما وراء الذاكرة
21	ثالثاً: عمليات ما وراء الذاكرة
22	المحور الثاني: الاسترجاع

الصفحة	الموضوعات
22	أولاً: مفهوم الاسترجاع
23	ثانياً: علاقة ما وراء الذاكرة والفهم بالاسترجاع
23	أ-علاقة ما وراء الذاكرة بالاسترجاع
24	ب-علاقة الفهم بالاسترجاع
24	ثالثاً: العوامل المؤثرة على ما وراء الذاكرة والاسترجاع
26	رابعاً: العوامل المؤثرة على الحفظ الجيد
27	تعقيب على محور الاسترجاع
28	المحور الثالث: الفهم القرائي
28	أولاً: مفهوم الفهم القرائي
28	ثانياً: علاقة ما وراء الذاكرة والاسترجاع بالفهم القرائي
28	أ-علاقة ما وراء الذاكرة بالفهم القرائي
29	ب-علاقة الاسترجاع بالفهم القرائي
30	ثالثاً: أثر ما وراء المعرفة وما وراء الذاكرة على الفهم القرائي
31	رابعاً: العوامل المؤثرة على كفاءة القراءة والفهم القرائي
32	تعقيب على محور الفهم القرائي
(37-33)	المحور الرابع: صعوبات التعلم
33	أولاً: مفهوم صعوبات التعلم وذوي صعوبات القراءة
34	ثانياً: العلاقة بين الصعوبات النمائية والصعوبات الأكاديمية
34	أ - العلاقة بين صعوبات الذاكرة وصعوبات التعلم
35	ب - العلاقة بين صعوبات الذاكرة وصعوبة الفهم القرائي
36	ج - علاقة ما وراء الذاكرة والاسترجاع بصعوبات التعلم
36	ثالثاً: أثر ما وراء الذاكرة على صعوبات التعلم
(44-37)	المحور الخامس: استراتيجيات البرنامج
37	معايير استراتيجيات البرنامج
38	أولاً: مهارة التركيز: استراتيجية التخطيط ووضع الأهداف (KWLH)
41	ثانياً: استراتيجية التنظيم
42	ثالثاً: استراتيجية الخطوات الخمس للقراءة المركزة (SQ3R)

الصفحة	الموضوعات
44	أوجه الاستفادة من الإطار النظري
(69-49)	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
50	المحور الأول: دراسات تناولت علاقة ما وراء الذاكرة بأداء الذاكرة والاسترجاع وصعوبات التعلم
53	خلاصة وتعقيب على دراسات المحور الأول
55	المحور الثاني: دراسات تناولت أثر برامج ما وراء المعرفة، واستراتيجيات معينات الذاكرة على الفهم القرائي، والاسترجاع
58	تعقيب على دراسات المحور الثاني
59	المحور الثالث: دراسات تناولت أثر برامج تدريب ما وراء الذاكرة، وبعض الاستراتيجيات، على أداء الذاكرة، والاسترجاع، وصعوبات التعلم
63	تعليق عام على الدراسات السابقة
65	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
65	الفجوة البحثية بالدراسات السابقة
69	فروض الدراسة
(114-70)	الفصل الرابع: منهج الدراسة
71	أولاً: منهج الدراسة
71	ثانياً: مجتمع الدراسة
71	(أ) عينة الدراسة
72	(ب) خطوات اختيار العينة
73	(ج) حجم العينة
74	(د) مبررات اختيار عينة الدراسة
76	(هـ): ضبط المتغيرات المؤثرة في الدراسة
82	ثالثاً: أدوات الدراسة
83	1- اختبار الذكاء غير اللغوي
84	2- بطارية ما وراء الذاكرة
85	3- مقياس الاسترجاع
92	4- اختبار الفهم القرائي للأطفال

الصفحة	الموضوعات
95	5 - مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم.
97	6- بطارية التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية
100	رابعاً: البرنامج التدريبي لما وراء الذاكرة
113	خامساً: إجراءات الدراسة التجريبية
114	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
(178-115)	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
116	أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها
116	1- النتائج الخاصة بأثر البرنامج في تنمية مستوي ما وراء الذاكرة
134	2 - النتائج الخاصة بأثر البرنامج في تنمية قدرة الاسترجاع
155	3 - النتائج الخاصة بأثر البرنامج في تنمية قدرة الفهم القرائي
175	ثانياً: توصيات الدراسة
177	ثالثاً: البحوث المقترحة
(188-178)	المراجع
179	أولاً: المراجع العربية.
184	ثانياً: المراجع الأجنبية.
190	ملخص الدراسة باللغة العربية.
10-1	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.
(166-1)	ملاحق الدراسة

ب / قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-4	أسماء المدارس وعدد أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة	74
2-4	دلالة الفروق بين متوسطي رُتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس القبلي لاختبار الذكاء، والعمر الزمني	76
3-4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي لاختبار الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة	76
4-4	دلالة الفروق بين متوسطي رُتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار ما وراء الذاكرة	77
5-4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي للاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لبطارية ما وراء الذاكرة للمجموعتين التجريبية والضابطة	78
6-4	دلالة الفروق بين متوسطي رُتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس القبلي لاختبار قدرة الاسترجاع	78
7-4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي للاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار قدرة الاسترجاع للمجموعتين التجريبية والضابطة	79
8-4	دلالة الفروق بين متوسطي رُتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار قدرة الفهم القرائي	90
9-4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي للاختبارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي للمجموعتين التجريبية والضابطة	90
10-4	دلالة الفروق بين متوسطي رُتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مقياس تقدير سلوك التلميذ، وبطارية التقدير التشخيصي.	81
11-4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار حالات الفرز وتشخيص صعوبات التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة.	82